البلاد المؤسسون
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

رئيس مجلس الإدارة: صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/ ١١/ ١٣٥٠هـ - ٤/ أبريل/ ١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/ ٤/ ١٣٦٥هـ - ٣/ ٤/ ١٩٤٦م
(البلاد السعودية/ عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/ ٧/ ١٣٧٨هـ - ٢٦/ ١/ ١٩٥٩م

المدير العام: محمد عبدالله الخريجي

المقر الرئيسي: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

الإدارة: جدة شارع الصحافة :
ص.ب ٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس : ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com

الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد : ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس : ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري
جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف، ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٠٠٦٧٨٠ فاكس، ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف، ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس، ٠٤٨٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف، ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس، ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف، ٠١٤٢٤٠٩٥١ فاكس، ٠٣٨٣٤٠٩٥١ - ٠٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف، ٠٦٣٢٤٥٧٥٧ فاكس، ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف، ٠٧٣٨٤٩٦٩ فاكس، ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس ، ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف، ٠٧٢٤٢٩١٩٤ فاكس، ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف، ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس، ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف، ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس، ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف، ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس، ٠٧٣٢٢٣٦١١ - ينبع هاتف، ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس، ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف، ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس، ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

المسؤولون ورجال الأعمال يشيدون بنتائج زيارة خادم الحرمين لمصر

الاتفاقيات الموقعة ذات أثر كبير على اقتصاد البلدين الشقيقين

الزيارة دفعة قوية للأمة العربية والجسر منفذ للتجارة والاستثمار بين ٣ قارات

متابعة – أحمد الأحمدي – ابراهيم المدني – مرعي عسيري

نوه عدد من المسؤولين ورجال الاعمال بمكة المكرمة بالاتفاقيات الاقتصادية العديدة التي تم توقيعها بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية اثر الزيارة الملكية التاريخية التي قام بها مؤخرا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لجمهورية مصر العربية الشقيقة. وقالوا في احاديث لـ (البلاد) إن هذه الاتفاقيات سيكون لها الاثر الكبير على اقتصاد البلدين الشقيقين فمبلغ ٢٥ مليار دولار لهذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين السعودية ومصر حدث تاريخي هام. كما اشاروا الى ان الجسر الذي اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، بين المملكة ومصر سيربط البلدين عبر البحر الأحمر بل سيربط قارتي آسيا وافريقيا وسيسهم كثيراً في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين لأكثر من (٢٠٠) مليار دولار سنويا وسوف يمثل نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية وزيادة تنقلات المسافرين على مدار العام خاصة في موسم الحج والعمرة الى جانب الاتفاقيات العديدة الاخرى التي تم توقيعها بين البلدين الشقيقين والتي منها الاستثمار في المدن الساحلية خاصة شرم الشيخ بسيناء والغردقة وطرح العديد من الفرص الاستثمارية مؤخراً. وقالوا ان جميع هذه الاتفاقيات ستعود بالخير والنفع على اقتصاد البلدين الشقيقين وعلى راحة وخدمة المواطنين كما ان توقيع هذه الاتفاقيات العديدة تعد قفزة كبيرة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين وان مثل هذه الاتفاقيات تؤكد بوضوح ان الاقتصاد المصري سوف يقوى ويستعيد عافيته وذلك لان هذه الاتفاقيات تؤكد تنفيذ مشروعات تنموية ضخمة في البنية الأساسية والتعليم والاستثمار وغيره من المجالات الأخرى.

وفيما يلي حديث المسؤولين ورجال الأعمال لـ(البلاد):

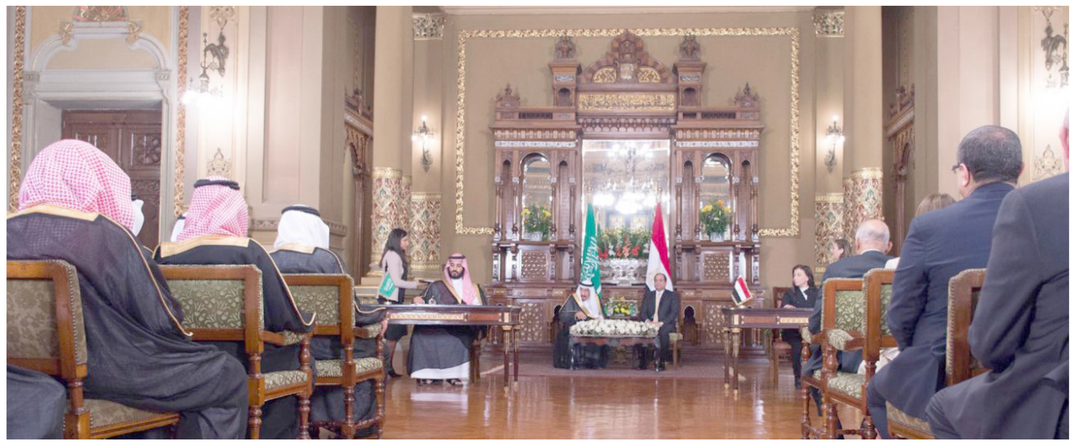

نقلة غير مسبوقة:

قال معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لأشك ان الاتفاقيات العديدة التي تم توقيعها بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الشقيقة بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، وفخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تمثل نقلة نوعية غير مسبوقة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين وعلى مصلحة ومصر وقد سعت هذه الاتفاقيات المتعددة الاغراض والمجالات المشاعر العاطفية الفياضة بين قيادتي وشعبي البلدين الى واقع عملي بالارقام كما ان توقيع هذه الاتفاقيات الاقتصادية الهامة يؤكد قوة ومتانة العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط بين المملكة ومصر. ان تنمية مصر وازدهارها هو في ذات الوقت من تنمية المملكة العربية السعودية وازدهارها فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله يقود نهضة تنموية كبرى في المملكة من شأنها ان تسلم مقاليد الحكم فيها هو أيضا حريص على ان تشهد مصر نهضة تطويرية كبيرة في مختلف المجالات وان يعم الخير والنماء والرخاء، الشعبين الشقيقين المملكة ومصر ولاشك ان اعلان خادم الحرمين الشريفين انشاء جسر بري يربط المملكة العربية السعودية بجمهورية مصر العربية الشقيقة هو انجاز كبير ومشروع حيوي رائد يعتبر نقلة تنموية كبيرة كنافذة تربط قارة آسيا بافريقيا وتدعم النمو الهائل المتسارع الذي تعيشه المملكة في جميع المجالات.

اتفاقيات مهمة:

وتحدث معالي امين العاصمة المقدسة الدكتور مهندس اسامة بن فضل البار فقال: لاشك ان الاتفاقيات العديدة التي تم توقيعها مؤخرا بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية اثر الزيارة الملكية التاريخية الهامة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله لجمهورية مصر العربية الشقيقة هي اتفاقيات اقتصادية هامة تعود على الشعبين الشقيقين بالنفع والفائدة كما انها تؤكد وبوضوح عمق العلاقات الكبيرة بين البلدين والعلاقة المتينة والقوية والازلية التي تجمع بين القيادتين والشعبين السعودي والمصري وسيتم متابعة اجراءات تنفيذ هذه الاتفاقيات التي تم ابرامها والعمل على ترجمتها الى مشاريع ناجحة تعود على اقتصاد البلدين بالنفع والفائدة خاصة وان التقارير الرسمية اوضحت ان حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين في تطور كبير ومزدهر حيث بلغ عام ٢٠١٤م / ٢٠١٥م نحو خمسة مليارات دولار امريكي كما تحتل الاستثمارات السعودية في مصر المرتبة الاولى ضمن الدول المستثمرة هناك باجمالي مساهمات سعودية في رؤوس الاموال المصدرة للشركات يبلغ حتى ٢٠١٦م نحو ١٣ و٤ مليار دولار حسب ما اكده رئيس مجلس الوزراء المصري مؤخرا شريف اسماعيل واتوقع ان تشهد الفترة المقبلة زيادة في الاستثمارات وفي معدل التبادل التجاري بين المملكة ومصر في ظل الدفعة الكبيرة والحميمية في العلاقات بين البلدين الشقيقين التي تزرجمتها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وافتتاحه لعدد من المشاريع الحيوية الهامة التي ستقام بواسطة مستثمرين سعوديين من رجال الاعمال والاعمال كما اشاد معالي الدكتور البار بما اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله من انشاء جسر بري يربط المملكة بجمهورية مصر العربية الشقيقة ووصفه بانه من المشاريع الحيوية العملاقة التي سيكون لها اهمية اقتصادية كبرى على اقتصاد البلدين وزيادة التبادل التجاري والسياحي ويسهل وصول الحجاج والمعتمرين وغير ذلك من الفوائد الجمة.

متانة العلاقة:

وقال مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة مكة المكرمة المكلف فضيلة الشيخ علي بن سالم العبدلي: "لاشك ان العلاقة السعودية المصرية هي علاقات تاريخية ترتكز في اعماق التاريخ منذ عهد مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، الذي قام بزيارات لجمهورية مصر العربية الشقيقة كانت بداية لتوثيق اسس العلاقات بين البلدين الشقيقين وتوطيدها ثم سار على نهجه ابناؤه من الملوك رحمهم الله الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك عبدالله وفي هذا العهد الزاهر قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله بهذه الزيارة التاريخية الهامة التي تعتبر اول زيارة رسمية بعد توليه مقاليد الحكم في البلاد – رعاه الله –

ونثمن هذه الزيارة وما نتج عنها من اتفاقيات اقتصادية عديدة ستعود على اقتصاد وتنمية البلدين الشقيقين وشعبيهما بالنفع والفائدة الاتفاقيات الاستراتيجية تخطت مرحلة التفاهم السياسي والدعم لتتحول الى تنفيذ برامج تنموية ومشاريع اقتصادية عملاقة فتوقيع هذه الاتفاقيات المتعددة المجالات تمثل بلاشك نقلة نوعية غير مسبوقة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين بل وطفرة اخرى تؤكد متانة العلاقة بين المملكة ومصر وان تنمية مصر وازدهارها جزء من تنمية المملكة العربية السعودية وازدهارها ولاشك ان اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن انشاء جسر بري سيربط بين قارتي آسيا وافريقيا واعلان المملكة انشاء هذا الجسر البري الهام دليل على ان المملكة تسعى جاهدة لتوثيق اواصر العلاقات القوية بينها وبين الدول العربية الشقيقة".

أهمية اقتصادية:

وقال رجل الاعمال وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة سعد بن جميل الغرشي لاشك ان توقيع سبعة عشر اتفاقية في يوم واحد بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها جمهورية مصر العربية تعد نقلة نوعية في مجال تعزيز الاقتصاد بين البلدين الشقيقين فهذه الاتفاقيات المتنوعة ذات اهمية اقتصادية كبيرة للمملكة ومصر وهي تؤكد بوضوح على تعزيز التنمية المستدامة وايجاد مشاريع تنموية عملاقة تنعش الاقتصاد المصري ومن ضمن هذه المشاريع الاتفاقية المتعلقة بانشاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله انشاء جسر بري يربط بين المملكة ومصر والذي سوف تكون له فوائد اقتصادية كثيرة ومتعددة من ابرزها ربط قارة آسيا بقارة افريقيا وتسهيل حركة النقل الفردي والتبادل التجاري بين المملكة ومصر وحتى الدول افريقيا واوروبا وتوفير فرص عمل لشباب البلدين الشقيقين الى جانب ايجاد منافذ لتسويق السلع التجارية كما ان انشاء هذا الجسر البري العملاق سيساعد على وجود تنمية حقيقية في المناطق التي يخدمها الجسر وتشمل هذه التنمية مشاريع عقارية وصناعية وزراعية وخدمية كثيرة الامر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي والمصري ومواطني افريقيا ودول أوروبا".

مشاريع تنموية:

وقال ماهر بن صالح محمد جمال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة: "مما لاشك فيه ان الاتفاقيات المتعددة المجالات التي تم توقيعها مؤخرا بين المملكة وجمهورية مصر العربية الشقيقة في اتفاقيات ومذكرات تفاهم هامة تعود بالنفع الكثير على تنمية وازدهار اقتصاد البلدين وكذلك المشاريع الحيوية التنموية الهامة التي تم الاعلان عنها والتي سيكون لها الدور الكبير في تعزيز الاقتصاد البلدين وتقويته ولعل من هذه المشاريع الحيوية الهامة ما اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن انشاء جسر بري سيتكون له فوائد عديدة بل فوائد كبرى في تنمية التجارة بين اسيا وافريقيا وليس مصر فحسب حيث سيمثل الطريق الأمن لوسائل النقل وتفادي خطورة النقل البحري كما ان هذا الجسر سيمثل نقطة اتقل للمسافرين من الخارج وللمعتمرين والسياح الذين يرغبون سوف يكونه له دور كبير في دعم السياحة بين البلدين خاصة منطقة جنوب سيناء والغردقة والسويس وشرم الشيخ وهما مناطق هامة في الجزب السياحي كما سيسهم الجسر في نقل الحجاج والمعتمرين من افريقيا الى المملكة في سهولة ويسر ولاشك ان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتعددة التي تم توقيعها سيكون لها الفائدة العظيمة".

تأكيد على قوة العلاقة:

من جانبه اكد الشيخ فهد بن سبيان السلمي عضو الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورجل الاعمال المعرف ان توقيع عدد من الاتفاقيات بين المملكة العربية السعودية ومصر تأكيد على عمق العلاقات بين البلدين وحرص القيادتين على تقوية وتطوير هذه العلاقات بما يخدم الشعبين ويساهم في تكوين كيانات اقتصادية تعزز من مكانتهما في المنطقة. واضاف الشيخ فهد السلمبيقوه:" هذه الاتفاقيات والمشاريع التي اعلن عنها قائدي البلدين ستكون مفخرة للعرب والمسلمين وستتحدث عنها الاجيال القادمة وهي بحق دفعة قوية للعرب بشكل عام ومنفذ للتجارة والاستثمار بين ثلاث قارات تعد الاهم في العالم".

منفذ أوروبا:

وفي السياق نفسه اعرب الاستاذ محسن بن محمد النقيب مساعد المدير العام في شركة العيسائي للسيارات والوجه الاجتماعي المعروف عن سعادته بالنتائج الايجابية لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر وقال :"كانت زيارة تاريخية وممثرة حفلت بالكثير من الاتفاقيات الاقتصادية والاستراتيجية حيث اسس الملك سلمان واخوه فخامة الرئيس المصري علاقة جديدة مبنية على المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين وشعبيهما." واضاف الاستاذ محسن النقيب قائلا:" سوف تسهم المشاريع التي اعلن عنها بمشيئة الله في تعزيز علاقة البلدين وفتح مجالات استثمارية متعددة ".

ولفت الاستاذ محسن النقيب الى ان الجسر البري سيكون له دور مؤثر في ربط ثلاث قارات بعضها بالاضافة للفرص الوظيفية التي ستتاح لشباب البلدين" وتمنى النقيب ان تسير المشاريع العربي والاسلامي واقتصاد الدولتين بشكل خاص.

الأحلام تتحقق في عهد سلمان:

من جهته اشار المحامي والمستشار القانوني المعروف الاستاذ ياسر بن طلال عشماوي أن المشاريع التي اعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله وفخامة الرئيس المصري في مصر تدل على عمق العلاقات الاخوية بين المملكة ومصر وحرصهما على تقوية هذه العلاقات والروابط الاخوية من خلال مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في اقوى تحالف عربي بين دولتين تعدان مهمتين في المنطقة، واستطرد المحامي ياسر عشماوي بقوله:" مشروع الجسر البري كان مفاجأة لكثير في الحقيقة كان حلم الكثير من ابناء المملكة ومصر وحرص القيادة في المملكة على قيام هذا المشروع الكبير يؤكد التوجه المستقبلي في الحرص على تنويع مصادر الدخل واستغلال الوسائل المساعدة ليكون البلدان في مقدمة الدول في العالم اقتصاديا وسياسيا هذا فضلا عن التنمية مشاريع عقارية وصناعية وزراعية وخدمية كثيرة الامر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي والمصري المواطنين افريقيا ودول أوروبا".

مشاريع تنموية

وقال ماهر بن صالح محمد جمال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة :"مما لاشك فيه ان الاتفاقيات المتعددة المجالات التي تم توقيعها مؤخرا بين المملكة وجمهورية مصر العربية الشقيقة في اتفاقيات ومذكرات تفاهم هامة تعود بالنفع الكثير على تنمية وازدهار اقتصاد البلدين وكذلك المشاريع الحيوية التنموية الهامة التي تم الاعلان عنها والتي سيكون لها الدور الكبير في تعزيز الاقتصاد البلدين وتقويته ولعل من هذه المشاريع الحيوية الهامة ما اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن انشاء جسر بري سيتكون له فوائد عديدة بل فوائد كبرى في تنمية التجارة بين اسيا وافريقيا وليس مصر فحسب حيث سيمثل الطريق الأمن لوسائل النقل وتفادي خطورة النقل البحري كما ان هذا الجسر سيمثل نقطة اقل للمسافرين من الخارج وللمعتمرين والسياح الذين يرغبون سوف يكونه له دور كبير في دعم السياحة بين البلدين خاصة منطقة جنوب سيناء والغردقة والسويس وشرم الشيخ وهما مناطق هامة في الجزب السياحي كما سيسهم الجسر في نقل الحجاج والمعتمرين من افريقيا الى المملكة في سهولة ويسر ولاشك ان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتعددة التي تم توقيعها سيكون لها الفائدة العظيمة".

تأكيد على قوة العلاقة:

من جانبه اكد الشيخ فهد بن سبيان السلمي عضو الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورجل الاعمال المعرف ان توقيع عدد من الاتفاقيات بين المملكة العربية السعودية ومصر تأكيد على عمق العلاقات بين البلدين وحرص القيادتين على تقوية وتطوير هذه العلاقات بما يخدم الشعبين ويساهم في تكوين كيانات اقتصادية تعزز من مكانتهما في المنطقة. واضاف الشيخ فهد السلمبيقوه:" هذه الاتفاقيات والمشاريع التي اعلن عنها قائدي البلدين ستكون مفخرة للعرب والمسلمين وستتحدث عنها الاجيال القادمة وهي بحق دفعة قوية للعرب بشكل عام ومنفذ للتجارة والاستثمار بين ثلاث قارات تعد الاهم في العالم".

منفذ أوروبا:

وفي السياق نفسه اعرب الاستاذ محسن بن محمد النقيب مساعد المدير العام في شركة العيسائي للسيارات والوجه الاجتماعي المعروف عن سعادته بالنتائج الايجابية لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر وقال :"كانت زيارة تاريخية وممثرة حفلت بالكثير من الاتفاقيات الاقتصادية والاستراتيجية حيث اسس الملك سلمان واخوه فخامة الرئيس المصري علاقة جديدة مبنية على المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين وشعبيهما." واضاف الاستاذ محسن النقيب قائلا:" سوف تسهم المشاريع التي اعلن عنها بمشيئة الله في تعزيز علاقة البلدين وفتح مجالات استثمارية متعددة ".

ولفت الاستاذ محسن النقيب الى ان الجسر البري سيكون له دور مؤثر في ربط ثلاث قارات بعضها بالاضافة للفرص الوظيفية التي ستتاح لشباب البلدين" وتمنى النقيب ان تسير المشاريع العربي والاسلامي واقتصاد الدولتين بشكل خاص.

الأحلام تتحقق في عهد سلمان:

من جهته اشار المحامي والمستشار القانوني المعروف الاستاذ ياسر بن طلال عشماوي أن المشاريع التي اعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله وفخامة الرئيس المصري في مصر تدل على عمق العلاقات الاخوية بين المملكة ومصر وحرصهما على تقوية هذه العلاقات والروابط الاخوية من خلال مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في اقوى تحالف عربي بين دولتين تعدان مهمتين في المنطقة، واستطرد المحامي ياسر عشماوي بقوله:" مشروع الجسر البري كان مفاجأة لكثير في الحقيقة كان حلم الكثير من ابناء المملكة ومصر وحرص القيادة في المملكة على قيام هذا المشروع الكبير يؤكد التوجه المستقبلي في الحرص على تنويع مصادر الدخل واستغلال الوسائل المساعدة ليكون البلدان في مقدمة الدول في العالم اقتصاديا وسياسيا هذا فضلا عن التنمية مشاريع عقارية وصناعية وزراعية وخدمية كثيرة الامر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي والمصري المواطنين افريقيا ودول أوروبا".

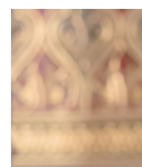
عشماوي

د. التركي

الجمراني

د. البار

البسامي

السلمي

النقيب

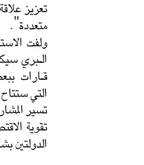
ال مجثل

الاتفاقيات الموقعة ذات أثر كبير على اقتصاد البلدين الشقيقين

كثيرة ومتعددة من ابرزها ربط قارة آسيا بقارة افريقيا وتسهيل حركة النقل الفردي والتبادل التجاري بين المملكة ومصر وحتى الدول افريقيا واوروبا وتوفير فرص عمل لشباب البلدين الشقيقين الى جانب ايجاد منافذ لتسويق السلع التجارية كما ان انشاء هذا الجسر البري العملاق سيساعد على وجود تنمية حقيقية في المناطق التي يخدمها الجسر وتشمل هذه التنمية مشاريع عقارية وصناعية وزراعية وخدمية كثيرة الامر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي والمصري المواطنين افريقيا ودول أوروبا".

مشاريع تنموية

وقال ماهر بن صالح محمد جمال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة :"مما لاشك فيه ان الاتفاقيات المتعددة المجالات التي تم توقيعها مؤخرا بين المملكة وجمهورية مصر العربية الشقيقة في اتفاقيات ومذكرات تفاهم هامة تعود بالنفع الكثير على تنمية وازدهار اقتصاد البلدين وكذلك المشاريع الحيوية التنموية الهامة التي تم الاعلان عنها والتي سيكون لها الدور الكبير في تعزيز الاقتصاد البلدين وتقويته ولعل من هذه المشاريع الحيوية الهامة ما اعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن انشاء جسر بري سيتكون له فوائد عديدة بل فوائد كبرى في تنمية التجارة بين اسيا وافريقيا وليس مصر فحسب حيث سيمثل الطريق الأمن لوسائل النقل وتفادي خطورة النقل البحري كما ان هذا الجسر سيمثل نقطة اقل للمسافرين من الخارج وللمعتمرين والسياح الذين يرغبون سوف يكونه له دور كبير في دعم السياحة بين البلدين خاصة منطقة جنوب سيناء والغردقة والسويس وشرم الشيخ وهما مناطق هامة في الجزب السياحي كما سيسهم الجسر في نقل الحجاج والمعتمرين من افريقيا الى المملكة في سهولة ويسر ولاشك ان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتعددة التي تم توقيعها سيكون لها الفائدة العظيمة".

تأكيد على قوة العلاقة:

من جانبه اكد الشيخ فهد بن سبيان السلمي عضو الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورجل الاعمال المعرف ان توقيع عدد من الاتفاقيات بين المملكة العربية السعودية ومصر تأكيد على عمق العلاقات بين البلدين وحرص القيادتين على تقوية وتطوير هذه العلاقات بما يخدم الشعبين ويساهم في تكوين كيانات اقتصادية تعزز من مكانتهما في المنطقة. واضاف الشيخ فهد السلمبيقوه:" هذه الاتفاقيات والمشاريع التي اعلن عنها قائدي البلدين ستكون مفخرة للعرب والمسلمين وستتحدث عنها الاجيال القادمة وهي بحق دفعة قوية للعرب بشكل عام ومنفذ للتجارة والاستثمار بين ثلاث قارات تعد الاهم في العالم".

منفذ أوروبا:

وفي السياق نفسه اعرب الاستاذ محسن بن محمد النقيب مساعد المدير العام في شركة العيسائي للسيارات والوجه الاجتماعي المعروف عن سعادته بالنتائج الايجابية لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر وقال :"كانت زيارة تاريخية وممثرة حفلت بالكثير من الاتفاقيات الاقتصادية والاستراتيجية حيث اسس الملك سلمان واخوه فخامة الرئيس المصري علاقة جديدة مبنية على المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين وشعبيهما." واضاف الاستاذ محسن النقيب قائلا:" سوف تسهم المشاريع التي اعلن عنها بمشيئة الله في تعزيز علاقة البلدين وفتح مجالات استثمارية متعددة ".

ولفت الاستاذ محسن النقيب الى ان الجسر البري سيكون له دور مؤثر في ربط ثلاث قارات بعضها بالاضافة للفرص الوظيفية التي ستتاح لشباب البلدين" وتمنى النقيب ان تسير المشاريع العربي والاسلامي واقتصاد الدولتين بشكل خاص.

الأحلام تتحقق في عهد سلمان:

من جهته اشار المحامي والمستشار القانوني المعروف الاستاذ ياسر بن طلال عشماوي أن المشاريع التي اعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله وفخامة الرئيس المصري في مصر تدل على عمق العلاقات الاخوية بين المملكة ومصر وحرصهما على تقوية هذه العلاقات والروابط الاخوية من خلال مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في اقوى تحالف عربي بين دولتين تعدان مهمتين في المنطقة، واستطرد المحامي ياسر عشماوي بقوله:" مشروع الجسر البري كان مفاجأة لكثير في الحقيقة كان حلم الكثير من ابناء المملكة ومصر وحرص القيادة في المملكة على قيام هذا المشروع الكبير يؤكد التوجه المستقبلي في الحرص على تنويع مصادر الدخل واستغلال الوسائل المساعدة ليكون البلدان في مقدمة الدول في العالم اقتصاديا وسياسيا هذا فضلا عن التنمية مشاريع عقارية وصناعية وزراعية وخدمية كثيرة الامر الذي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع السعودي والمصري المواطنين افريقيا ودول أوروبا".

حول زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر إن مشاركة الصندوق السعودي في تنمية شبه جزيرة سيناء بمبلغ ١,٥ مليار دولار، وتنفيذ قائمة من المشروعات في مجالات الزراعة، وشق الطرق والخدمات والبنية التحتية وإنشاء مدارس ومستوصفات طبية وإنشاء شبكة طرق وعدد من التجمعات الزراعية والسكنية، بجانب تدشين جامعة الملك سلمان في جنوب سيناء، سيكون ضربة موجعة للإرهاب الذي يطل بأنيابه في سيناء، من خلال عدد من التنظيمات المتطرفة وفي مقدمتها تنظيم داعش.

وأوضح أمين عام الغرفة التجارية والصناعية بأبها عبد الله الزهراني، أن العلاقات القوية التي تربط المملكة ومصر تمثل عمقا إستراتيجيا للمنطقة بكاملها، والضمان الحقيقي لاستمرار التضامن العربي والإسلامي، مشيرا إلى أن البلدين يمثلان أكبر قوة بشرية واقتصادية في العالم العربي، ويملكان كثيرا من المقومات التي تجعلهما قادرتين على مواجهة التحديات الكبرى التي تؤرق المنطقة وتهدد استقرارها. وأضاف أن زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر، وتدشينه قائمة من المشروعات في ثلاثة مجالات، تشمل تنمية شبه جزيرة سيناء، وتمويل توريد احتياجات مصر من المشتقات البترولية، لمدة ٥ سنوات، كذلك توقيع مذكرة تفاهم لتشجيع الاستثمارات السعودية في مصر، ضمن حزمة الاستثمارات التي أقرها الملك سلمان بقيمة ٣ مليارات دولار، تؤكد أن العلاقات الثنائية في أفضل حالاتها، وأن البلدين الشقيقين قادران على السير بالمنطقة إلى بر الأمان.

من جهته، قال رجل الأعمال عبد الرحمن القحطاني إن زيارة خادم الحرمين لمصر تؤكد حرص الملك سلمان بن عبدالعزيز على زيادة اللحمة مع الدول العربية وفي المقدمة منها مصر التي شاركت ضمن التحالف الإسلامي في مناورات (رعد الشمال) بما حملته من رسالة قوية إلى قوى الشر في إيران وبعض حلفائها بأن القدرات العسكرية للمملكة وحلفائها قادرة على ردع أي معتد يحاول المساس بأمن واستقرار المنطقة.

وأكد القحطاني أن المملكة ومصر هما جناحا الأمة العربية، وبتكاتفهما سيصل العرب إلى ما يصبون إليه، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين لها ثوابت وجذور، ترسخت على مدى عقود، كما أن الملك سلمان بن عبدالعزيز وشقيقه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حريصان على تعزيز هذه الثوابت وزيادة اللحمة بين الأشقاء في البلدين.

كما قال رجل الأعمال عبد الوهاب مجثل إن الزيارة ستسهم في تعزيز العلاقات السعودية المصرية، ولا سيما بعد تشكيل مجلس تنسيقي يضم أكبر دولتين في المنطقة لمكافحة الإرهاب. وقال إن هذا التقارب يأتي في إطار تعزيز التضامن العربي في مواجهة المعتدين الذين ارتفعت أصواتهم في الفترة الأخيرة، مشيرا إلى أن المملكة منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- وخلال فترات حكم أبنائه البررة، وصولا إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز، برهنت على دورها الأساسي في دعم ومساعدة أشقائها العرب.

وأضاف أن العلاقات السعودية المصرية هي علاقات تاريخية تضرب في أعماق التاريخ، وهي علاقات استراتيجية تخطت مرحلة التفاهم السياسي والدعم، لتتحول إلى تنفيذ برامج تنموية ومشاريع اقتصادية تعود بالنفع على البلدين. وقال إن الزيارة ستعطي دفعة كبيرة للتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على جميع المستويات.

وأوضح المبطي أن الزيارة تزامنت مع بدء فعاليات اجتماع مجلس الأعمال المصري السعودي، وذلك بمشاركة أكثر من ٦٠٠ رجل أعمال سعودي ومصري وكما تزامنت مع الاجتماعات التحضيرية للجنة السعودية-المصرية المشتركة لدورتها الرباعية برئاسة وزير التجارة والصناعة توفيق الربيعة ونظيره المصري طارق قابيل. وبحثت اللجنة عددا من الموضوعات أبرزها تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، والعمل على وضع التسهيلات التي تسهم في مضاعفة وزيادة معدلات التجارة والاستثمار في البلدين، كما ستناقش الصعوبات التي تواجه الاستثمارات السعودية في مصر.

وقال عدد من رجال الأعمال السعوديين سعودية – مصرية مزدهرة، وحتى عندما تنشأ مشكلة نتيجة اختلاف وجهات نظر، وينشأ عنها خلاف، دائما ما كانت شعرة معاوية أكثر قوة مما نظن وعصية على القطع، إذ سرعان ما تعود المياه إلى مجراها الطبيعي. كما قال سعيد الأحمري رئيس تحرير مجلة الجنوب الاقتصادية إن الزيارة بالغة الأهمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لمصر، وتعني الكثير في هذا التوقيت.

ولفت الى ان القوات المصرية المسلحة، ركن من أركان الأمن وتوازن القوى في منطقة الشرق الأوسط، وأيضا حيوية الشعب المصري.

وقال الكاتب الدكتور محمد عباس من جامعة الملك خالد، إنه مع تنامي العلاقات السعودية المصرية التي وضع اساسها المتين كل من المؤسس الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – والملك فاروق رحمه الله، وقد بدأت من لحظتها بيننا وبين مصر الحبيبة علاقات ود متميزة ومتنامية نظرا للمكانة التي تربط الاشقاء في البلدين قبل القيادتين.. وهكذا يوما بعد يوم تتنامى العلاقة في كل عهد من عهود قادة المملكة ومصر.

وقال علاء عابد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين ، إن زيارة الملك سلمان لمصر تأتي في توقيت مهم جدا، وتعبر عن عمق العلاقات بين البلدين، كما تعطي انطباعًا للجميع أن العلاقات المصرية السعودية في أحسن أحوالها.

وأضاف عابد في تصريحات له أن هذه الزيارة سوف يكون لها مردود اقتصادي وسياسي جيد، وأن الرئيس عبد الفتاح